Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واقعى فى (زقاق المدق) ثم تحولت من حارة تدور فيها أصوات واقعية فى الحاضر أو الماضى القريب ، بمفهوم زمن الأجندة ، تحولت الى بعد أسطورى تناقش فيه قضية الحياة بأشمل معنى ، والموت والعدالة والدين ومسير الصراع التراجيدى الأبدى بين الشر والخير . وبين العنف والسلام بين البراءة والنذالة بين البكارة والعقم ٠

ان (أولاد حارتنا) تعبر عن حقائق العدالة والتقدم والخلاص فى العلم ، تتفشى الان فى الحاضر الدائم ، لكن هذا الحاضر المتعاقب يخلق فى تتابع هذه الأحداث (بحارة الجبلاوى) زمانا لا مندوحة لنا فى النهاية عن الشعور به . انه زمان الرجوع الأبدى لكنه ليس رجوع التاريخ ٠ ان سلالة الجبلاوى (الجد وأصل الحياة) وهم ورثة الوقف القديم يعانون أبدا اذلال ناظر الوقف ونبابيت الفتوات (عصيهم الغليظة) ٠ ويتلمسون عبر أشجع أبناء الحارة ، حلول نسبية لهذا الظلم بتوالى أدهم ، وجبل ورفاعة ، وقاسم وأخيرا (عرفة) فالمقصود هنا بالحارة (تاريخ البشرية) وصراعها ضد القهر وهى تبشر برؤية حسية تكشف فى العلم الخلاص ، غير أنها تعتمد على علم ممزوج بغلالة تصوف وحدس ، ونلمح فيه رغبة مثالية للدفاع عن القيمة العليا . أصل وبداية ونهاية الأشياء ٠

ولسوف تتصل وتتنوع وتنعمق رؤية (نجيب محفوظ) لمعنى الحياة وأصل الأشياء ودراما الخير والشر ، كل ذلك سيتراكم فى رواية (حكايات حارتنا) خلال حياة مصرية مضاعفة متعددة الأشكال الاجمالية ، تقدم بتصاعد ملحمى وعلى ايقاع (ربابة معاصرة) ٠ وهى ترجمات لشخصيات عادية وموحية معا ، ودورات حياة وشهادات ساخرة توصلنا فى النهاية لنمو درامى ، بعيد المدى ، تتحرك فى أفقه جميع صور الحياة ، من الميلاد حتى الموت ، من البحث عن يقين وأصل الكون حتى العدم وسخرية وعبث الفناء ، من الرحلة والمغامرة والصعلكة والجنس والحب ، حتى العودة والاستكانة